

## شرح مشكل الآثار(6) "نزول عيسى بن مریم للشيخ مصطفى

العدوى تاريخ 8102-21-11

مصطفى العدوى

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فمع كتاب مشكل الآثار وهو كتاب يجمع بين الأحاديث التي ظواهرها التعارض. فقد تكون هناك أحاديث ظواهرها التعارض والخلاف فيجمع بينها - [00:00:00](#)

فمن الأحاديث التي يجمع بينها في هذا الباب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي تفسى بيده ليوشك ان ينزل فيكم عيسى ابن مریم حکما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير - [00:00:24](#)

ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ليوشك ان ينزل فيكم عيسى ابن مریم حکما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويوضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد في رواية اخرى لهذا الحديث - [00:00:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينزل ابن مریم حکما عادلا وليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير ولি�ضعن الجزية ولا تتركن القلاص فلا يسعى عليها القلاص الايل ولتذهبن الشحنة والتbagض والتحاسد - [00:01:07](#)

ولا يدعون الى المال فلا يقبله احد لا يخفى عليكم ان بين يدي الساعة ان عيسى عليه السلام ينزل من السماء فكما قال الرسول واضعا يديه بين جناحي ملك الشاهد ان الله قال - [00:01:31](#)

وانه اي عيسى عليه السلام وزنوله لعلم للساعة فلا تمرن بها. اي علامة على اقتراب يوم القيمة فاذا نزل عيسى عليه السلام من السماء - [00:01:51](#)

ينزل حکما عادلا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ولি�ضعن الجزية يعني لا يقبل من احد الجزية انما يقبل الاسلام فقط ولا تتركن القلاص الايل فلا يسعى عليها لان الناس لم يعد لهم احتياج لها من الثراء - [00:02:08](#)

ولتذهبن الشحنة والتbagض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد. ما وجه الاشكال في هذا؟ وجه الاشكال كيف وقد اوجب الله علينا الزکاة فكيف يدعى الناس الى المال فلا يقبلوه. والله فرض الزکاة. فهذا الاشكال الذي اورده. كيف تترك او يتترك اخراج الزکاة في زمان - [00:02:29](#)

عيسى عليه السلام والله سبحانه وتعالى امر بها والله قال في كتابه الكريم للمشركين الذين لا يؤتون الزکاة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:02:57](#)

لمن استطاع اليه سبيلا فالاشكال صورته الذي يحاول دفعه الامام الطحاوي رحمه الله كيف يضع المسيح عليه السلام او كيف يدعى الى المال فلا يقبله احد وكيف الامر مع ائتمان الزکة - [00:03:22](#)

فقال الامام الطحاوي ما حاصله؟ ان الناس كل الناس انداك يكونون اغنياء كل الناس في زمان عيسى يكونون اغنياء. فلا مصرف للزکاة حينئذ. لأن الله قال انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:03:46](#)

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله وليس هناك للزکاة من يأخذها لأن الناس كل الناس انما هم في ثراء وعدم احتياج - [00:04:03](#)

الى هذا المال ولقليل ان يقول ان الناس وان كانوا اغنياء فالجهاد مع عيسى من الجهاد من مصارف الزکاة قال الله تعالى وفي سبيل

الله يعني لاعلاء كلمة الله لا تعارض اصلا ليس هناك شيء بينه تعارض. وان كان الناس لا يقبلون الزكاة لأنهم أغنياء فهناك مصارف اخر

00:04:24 -

للزكاة وهي الجهاد في سبيل الله فهذا وجہ دفع اخر فاما ان یقال ان الزکاۃ ليست هنالک زکاۃ لانها مصرفہ غیر موجود او ان وجد فهو غیر الفقراء والمساكین وهم - 00:04:51

وهو باب الجهاد في سبيل الله لأن مصالح الزكاة ثمانية. للفقراء المساكين العاملين عليها المؤلفة قلوبهم في الرقاب الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل هذا هو وجه الجمع أحد له سؤالاً في هذا الصدد - 00:05:07

نعم. لو قلنا يعني يا شيخنا في الوجه الساني اللي هي الجهاد السديدة سقطت والجنسة نستعين بها على الجهاد. فرغم ذلك سقط ما سقطت لكنه لم يقل مكانها الا الاسلام. يعني، اذا كان الان في تخbir عند قتال النصارى، في حار - 00:05:24

تمكين انهم اما ان يسلموا او يدفع الجزية او يقاتلوا فيتدفع الجزية الان سقط عنه يعني هم بين سلاسل خيارات اما القتال اما الجزية اما الاسلام لا فـ ذمـ عـسـ لـيـقاـ لـاـلـاسـلـامـ 00:05:41

لا يقبل منهم الا الاسلام نعم اه يعني في عيسى عليه السلام اسقط الايه الجزية. الجزية. هم. وهو يحكم بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام مفهوم الحسنة ما هو كسر الصالحة والذنبها في نهانه ما ما امر بعذابه العصاة والصلة ما لا اقدر عليه عما همه

عليه في زمانه. وفي ازمنتنا حتى يعطوا الجizya عن يد - 00:05:59

لهم يعني حجة فيما يبدعونه. ان عيسى من انباء بنى اسرائيل شريعتهم ملزمة لهم بعدم - 00:06:22

جري الدم ان الشيطان يجري من ادم مجرى الدم - 00:06:42

**فقال وكبر عليهما يعني كيف تزن اننا نظن بك يا رسول الله انك تقف مع امرأة أجنبية - 00:06:59**

الحادي الثاني وهو عن النبي عليه الصلة والسلام - 00:07:21

لم اكن اظن بك. فقال رسول الله ان الشيطان يجري ابن ادم مجرى الدم - 00:07:41

عليه وسلم اه فقیل وایاک؟ قال وایاکی ولكن الله اعانی علیه فاسلم فلا يأمرني الا بخیر - 00:08:02

بخير فيقول كيف الجمع بين الحديثين - 00:08:26

كيف الجمع بين الشيطان يجري من ادم مجرى الدم وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شان نفسه واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير - 00:08:47

رسول الله؟ قال ومني ولكن الله اعاني عليه فاسلم - 00:09:06

الجمع به الحديث الاول ان الشيطان يجي ابن ادم مجرى الدم عام. يدخل في كل بني ادم. يدخل في كل - 00:09:23

**بخاري. فمن العلماء من يقول - 00:09:43**

كان يجري في رسول الله ايضاً مجرى الدم ولكن لما اسلم لم يعد يأمر النبي الا بخير. فكان في حقبة من الزمن يجري مع من الرسول كما يجري في . مع سائر البشر - 00:09:59

الدم ولكن بعد ان اسلم فلم يعد يأمر النبي الا بالخير. كما قال بعض العلماء او الطحاوي قل كان يزني منه مجرى الدم لكن لما اسلم لم يعد يجري فيه مجرى الدم. او ان الرسول بهذه الطريقة مستثنى - 00:10:13

وقال او يرد في هذا الباب ايضا ان الشيطان قد يختلف عن القرين قد يختلف عن القرين لأن كل شخص له قرين فهل القرين الذي يجري من ادم مجرد الدم او الشيطان - 00:10:34

الاعزم الاكبر ابليس هو الذي يجري ابن ادم مجرى الدم فمن العلماء من يجعل هذه كتلك في المفارقات قل الشيطان يختلف عن القربين بدلليل روایة قد وكل به قرينه من الجن - 00:10:53

وليس آقد وكل به قرين من الجن. فهذا الدفع ان النبي مستثنى والله اعلم الا اذا قيل ان الشيطان الذي يجري في كل بني ادم  
محرى الدم هو ابليس - ١٠:١١

والآخر القرين شيء اخر هو قرین رسول الله اسلم فهذا وجه اخر من وجوه الجمع الا ان الاول يفيد ان الرسول مستثنى وهذا الازهر  
والله اعلم. لكن هنا تنبية هناك روایتان - 00:11:27

ولكن الله اعانني عليه فاسلم هل فاسلم اي انا اسلم؟ من شر الشيطان او هو اسلم يعني الجن قد اسلم هنا مقامان. رواية فاسلم يعني اسلم اسلم انا منه. انا اسلم منه ولا اتضرر منه بشيء - 00:11:46

فاصبح مسلما فلم يعد يأمر النبي الا الا بخير. فان قال قائل - 00:12:09

هل في الجن مسلمون الام في الجن مسلمون قالوا على انفسهم وان منا المسلمين ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا اما القاسطون فكانوا الجهنم حطبا فاز الوجه لكن زيادة فلا يأمرني الا بخير يدل على ان قوله اسلم - 00:12:28

معناها اسلم يعني اصبح من المسلمين هذا هو وجه الجمع اي ان الرسول كان الشيطان يجري فيه مجرى الدم كغيره من البشر لكن لما اسلم قربنه لم يعد يجري فيه - 00:12:52

مجـرى الدـم اـحـد لـه سـؤـال ؟ اـتـفـضـل يـعـني هـل يـجـوز ايـضا عـلـى ان الشـيـطـان لـيـس لـه ايـ فـحـص عـلـى النـبـي عـلـى هـيـه الصـلـاـة وـالـسـلام اـه حـين شـق صـدـرـك نـزـعـت مـنـه اـخـرـج مـنـه لـا شـق صـدـرـه كـان فـي وـقـت وـاعـانـي عـلـيـه فـاسـلـم فـي وـقـت اـخـر . اـقـصـد الشـيـطـان يـجـري مـنـه -

00:13:07

وسلم هو السحر السحر آآ قد يكون السحر له تخيل يكون من الساحر نفسه يخيل لك اشياء وقد يكون بمعاونة الشيطان - 00:13:31

يعني حتى ان الناس الذين يتكلمون في السحر يقولون في ابواب السحر هناك سحر اسمه سحر اه عفوا يعني ليس هو المتعلق  
برسول الله اه السحر اه اشكالا واصناف فی ذکر - 00:14:00

يذكرون في ابواب السحر امورا غريبة منها آآ السحر اللي عليكم السلام ورحمة الله. السحر الفيزيائي او السحر الفيزيائي. ليس هو الذي، حدث لرسوا، الله لكن، فقط تذكر بنوع من انواع السحر لان العلماء ذكر وانواع السحر وصلوا بها الى، اكثر من عشرة اصناف.

فمسلا كان يأتي بجلد حيات ويضع - 00:14:16

سحر يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. والسحر التخيل هذا له اسباب. يعني من الممكن الحركة السريعة الشديدة - 00:14:41

يبل. وتعمل هكذا ايهم الميلول لمين ولا الشمال. فهذا نوع من انواع السحر لكن الذي - 00:15:03

سحر به النبي عليه الصلاة والسلام كان يخيل اليه انه يأتي النساء ولا يأتيهن بارك الله فيكم. الحديث الثالث ها نعم اسلم حقيقة. لكن اه اه اطلب منك ومن الاخ محمد السيد - 00:15:20

مراجعة لفظة فلا يأمرني الا بخير. هل هي استطرادا لكلام الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ام هي من كلام واحد من الرواة بارك الله فيك بابو مشكل ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فيما بين وضع المسجد الحرام والمسجد الاقصى في الارض من المدة -

00:15:44

ورد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم حديث في الصحيحين انه قال او قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اولا؟ المسجد قال المسجد الحرام قلت ثم اي ؟ قال - 00:16:04

ثم المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة. فانما ادركتك الصلاة فصلبي فهو مسجد الاشكال الذي يرد كيف يكون المسجد الاقصى وضع بعد المسجد الحرام باربعين سواء قلنا اربعين يوم واربعين شهر او اربعين اسبوع او اربعين سنة - 00:16:18 ويقولون ان الذي بنى المسجد الحرام ابراهيم والذي بنى المسجد الاقصى هو سليمان وبين ابراهيم وسليمان الاف السنين وبين ابراهيم وسليمان الاف السنين. فكيف هذا الاشكال وقيل كم بينهما يا رسول الله؟ قال اربعون. كيف ندفع هذا - 00:16:40

الاشكال فقال بعض العلماء اولا لم يثبت في نص سالم من المشاكل الحديثية ان سليمان بنى المسجد الاقصى ولو ثبت ان سليمان بنى المسجد الاقصى فسيكون الامر انه جده او رفع القواعد منه كما رفع ابراهيم القواعد من البيت - 00:17:03

فابراهيم رفع القواعد من البيت كانت القواعد مغطاة جاءتها الرمال فغطتها. فابراهيم واتى الى اسماعيل وقال ان الله امرني ان ابني بيبيا هنا فرفع القواعد من البيت كما قال تعالى واديرفع ابراهيم القواعد من البيت. فلو سلم بان - 00:17:30

بان سليمان هو الذي بنى المسجد الاقصى عليه الصلاة والسلام فسيكون اما ان يقال اعاد بناءه وكانت قواعده قديمة فهذا هو الاولى والله اعلم بيد ان الحديث الاول الذي فيه اربعون سنة - 00:17:50

كلمة سنة ايضا فيها بعض الكلام من الناحية الحديثية قيل كان بينهما قال قدر اربعين هل وهذا عملك يا محمد؟ ابحس كلمة سنة ودخولها في المتن. هل كلمة سنة ثابتة في كل الطرق - 00:18:10

قدر ما بينهما او انها ليست ثابتة ويقول نعم. موجودة في الصحيحين اعرف احنا لا نتكلم على كونها موجودة في الصلاة من الذي زادها من الرواة؟ ممكن يكون زادها راو من الذين يزيدون زيادته وهم في الصحيحين كسفيان ابن عيينة مثلا - 00:18:28

هذا وبالله تعالى التوفيق وصلی الله علی نبینا محمد وسلم وجزاکم الله عنا كل خير بارک الله فيکم - 00:18:49